

## اربعون حديثا

### في بيان سيرة علي عليه السلام

اعداد

محمود لطيفي

### الفصل الاول :مع الرسول الاكرم(ص )

#### 1- في كفالة الرسول(ص )

و قال على عليه السلام :

و قد علمتم موضعي من رسول الله بالقرابة القريبة و المنزلة الخصيصة،وضعني في حجره و انا ولد  
يضمنني الى صدره،و يكنفني الى فراشه،و يمسنى جسده،و يشمنى عرفه،و كان يمضغ الشيء ثم  
يلقمني،و ما وجد لي كذبة في قول و لا خطله في فعل .

نهج البلاغه،الخطب: ١٩٠

#### 2- صاحب سر الرسول(ص )

قال على عليه السلام :

كانت لي من رسول الله صلى الله عليه و آله منزلة لم يكن لاحد من الخلائق اني كنت آتية كل سحر  
فاسلم عليه .

و في حديثفان كان قائما يصلى سبح بي فكان ذاك اذنه لي و ان لم يكن يصلى اذن لي .

مسند احمد ٧٧-١:٨٥

و عن ابى سعيد الخدرى قال :

كانت لعلى من رسول الله صلى الله عليه و آله دخلة لم لا حد الناس .

انساب الاشراف ٩٨:٢ ح ٢٥

### 3- طريقة تعليم الرسول للامام(ع )

قال على عليه السلام :

كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه و آله اعطاني و اذا سكت ابتدأني .

المصنف ٣٦٨:٦ ح ٣٢٠٦١

### 4- علمه بالقرآن الكريم

قال على عليه السلام :

و الله ما نزلت آية الا و قد علمت فيما نزلت و اين نزلت، ان ربي و هب لى قلبا عقولا و لسانا سوّلا .

انساب الاشراف ٩٨:٢ ح ٢٧

### 5- خادم الرسول فى حله و ترحاله

عن بريدة الاسلمى قال :

كنا اذا سافرنا مع النبى صلى الله عليه و آله كان على عليه السلام صاحب متاعه يضمه اليه فاذا

نزلنا يتعاهد متاعه فان راي شياً يرمه رمة، و ان كانت نعل خصفها .

بحار الانوار ٣٧:٣٠٣

### 6- حارس الرسول(ص )

قال موسى بن سلمة:سئلت جعفر بن عبد الله بن الحسين عن اسطوان على بن ابى طالب فقال :

ان هذه المحرس،كان على بن ابى طالب عليه السلام يجلس فى صفحتها التى تلى القبر مما يلى باب

رسول الله صلى الله عليه و آله يحرس النبي صلى الله عليه و آله .

وفاء الوفاء ٢ : ٤٤٨

### 7- صدق الحديث و اداء الأمانة

عن ابي كهمس قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام: عبد الله بن ابي يعفور يقرءك السلام !

قال: عليك و عليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقراءة السلام و قل له :

ان جعفر بن محمد يقول لك :

انظر ما بلغ به على عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه و آله فالزمه فان عليا عليه السلام

انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه و آله بصدق الحديث و اداء الامانة .

الكافي ١٠٤ : ٢ ح ٥

### 8- فداني الرسول(ص )

عن الصادق عليه السلام :

... و الله ما اكل على بن ابي طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله و ما عرض له

امران كلاهما لله رضا الا اخذ بأشدهما عليه في بدنهدينهو ما نزلت برسول الله صلى الله عليه و آله

نازلة قط الادعاء ثقة به و ما اطاق احد عمل رسول الله صلى الله عليه و آله من هذه الأمة غيره و

ان كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة و النار يرجو ثواب هذه و يخاف عقاب هذه .

الارشاد: ٢٥٥

## الفصل الثاني: في الحق السياسي

### 9- حامى المظلومين

و قال عليه السلام :

...لم يكن لأحد في مهمز و لا لقائل في مغمز، الذليل عندي عزيز حتى اخذ الحق له، و القوى عندي

ضعيف حتى اخذ الحق منه.رضينا عن الله قضاءه و سلمنا لله امره .

نهج البلاغة،الخطب: ٣٧

### 10- المجاهد العقاندى

و قال عليه السلام :

اما و الله ان كنت لفى ساقتها حتى تولت بحدًا فيرها،ما ضعفت و لا جبتت و ان مسيرى هذا  
لمثلها،فلأنقبن الباطل حتى يخرج الحق من جنبه.مالى و لقريش؟و الله لقد قاتلتهم كافرين و لأقاتلنهم  
مفتونين و انى لصاحبهم بالأمس كما انا صاحبهم اليوم .

نهج البلاغة،الخطب: ٣٣

### 11- تنمره فى ذات الله

قالت فاطمه عليها السلام :

...ما الذى نقموا من ابى حسن؟ !

نقمواو اللهمنه شدة و طاته و نکال وقعته و نكير سيفهو قلة مبالاته لحتفهو تجره فى كتاب الله و  
تنمره فى ذات الله .

دلائل الامامة:١٢٥،الاحتجاج ١: ١٤٧

### 12- بصيرته

و قال عليه السلام :

الا و ان الشيطان قد جمع حزبه و استجلب خيله و رجله،و ان معى لبصيرتى،ما لبست على نفسى و  
لا لبس على .

نهج البلاغة،الخطب: ١٠

### 13- العدالة الاجتماعية

و قال عليه السلام :

لما عوتب على التسوية في العطاء- اتأمروني ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه؟! او الله ما اطور به ما سمر سمير و ما ام نجم في السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم فكيف و انما المال مال الله .

نهج البلاغة، الخطب: ١٢٤ .

#### 14- المحارب الذى لا يرهب القتال

قال عليه السلام :

...و من العجب بعثهم الى ان ابرز للطعان و ان اصبر للجلاد، هببتهم الهبول! لقد كنت و ما اهدد بالحرب و لا ارهب بالضرب و انى لعلى يقين من ربي و فى غير شبهة من دينى .

نهج البلاغة، الخطب: ٢٢

#### 15- اسلوبه فى القتال

...و عرفوا قتلاهمقتلى على عليه السلام فى ليلة الهرير بضرباتته التى كانت على و تيرة واحدة، ان ضرب طولاً قد و ان ضرب عرضاً قط و كانت كأنها مكواة .

ارشاد القلوب: ٢٤٨

و فى رواية :

كانت لعلى عليه السلام: ضربتان: اذا تناول قد و اذا تقاصر قط. قالوا: و كانت ضرباته ابارا اذا اعتلى قد و اذا اعترض قط .

المناقب ٢: ٨٣

### الفصل الثالث : على (ع) مع الناس

#### 16- حبه للمساكين

قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

يا على ان الله جعلك تحب المساكين و ترضى بهم اتباعا و يرضون بك اماما .

كشف اليقين: ٣١٠ ح ٣٦٥

### 17- السباق لعمل الخير

قال على عليه السلام :

ايها الناس! انى و الله ما احتكم على طاعة الا و اسبقكم اليها و لا انهاكم عن معصية الا و اتناهى

قبلكم عنها .

نهج البلاغة، الخطب: ١٧٣

### 18- هيئته مع تواضعه

دخل ضرار بن ضمرة الكنانى على معاوية فقال له: صف لى عليا، فقال او تعفينى...؟ قال: لا

اعفئك، قال: اذ لا بد فانه :

كان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا ينفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يستأنس بالليل و ظلمته كان و الله غزير البصيرة طويل الفكرة... يعجبه من اللباس ما قصر و من الطعام ما جشب كان و الله كأحدنا يدنينا اذا اتيناها و يجيبنا اذا سألناه و كان مع تقربه الينا و قربه منا لا نكلمه هيبة له .

حلية الاولياء ١ : ٨٤

### 19- المراقبة الدقيقة للاسواق

قال زاذان :

انه كان عليه السلام يمشى فى الأسواق وحده و هو ذاك يرشد الضال و يعين الضعيف و يمر بالبيع

و البقال فيفتح عليه القران و يقرء: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض و لا

فسادا و العاقبة للمتقين. ( ١ ) .

المناقب ١٠٤ : ٢ .

## 20- نفرته(ع) من الظلم

قال عليه السلام :

و الله لو اعطيت الأقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان أعصى الله فى نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلت، و ان دنياكم عندى لاهون من ورقة فى فم جرادة تقضمها، ما لعلى و نعيم يفنى و لذة لا تبقى !  
نهج البلاغة،الخطب: ٢٢٢

## 21- قدوة الحكام

قال على عليه السلام :

الا و ان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه و من طعمه بقرصيه،...فو الله ما كنزت من دنياكم تبرا و لا ادخرت من غنائمها و فرا، و لا اعددت لبالى ثوبى طمرا، و لا حزت من ارضها شبرا .  
نهج البلاغة،الكتب: ٤٥

## 22- مواساته (ع) الناس فى العيش

و قال عليه السلام :

...هيهات ان يغلبنى هواى و يقودنى جشعى الى تخير الاطعمة و لعل بالحجاز او اليمامة من لا طمع له فى القرص و لا عهد له بالشبع او ابيت مبطانا و حولى بطون غرثى و اكباد حرى .  
نهج البلاغة،الكتب: ٤٥

## الفصل الرابع :صور من حياته(ع )

## 23- تأسيه بالرسول (ص )

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

كان امير المؤمنين عليه السلام اشبه الناس طعمة برسول الله صلى الله عليه و آله كان يأكل الخبز و

الخل و الزيت و يطعم الناس الخبز و اللحم .

الكافى ٦ : ٣٢٨

#### 24- المائدة الخضراء

قال ابو عبدالله :

يا حنان! اما علمت ان امير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق الا و عليه بقل؟ قلت: و لم جعلت

فذاك؟ فقال: لأن قلوب المؤمنين خضرة و هى تحن الى اشكالها .

الكافى ٦ : ٣٦٢

#### 25- على (ع) فى حقل الزراعة

قال الصادق عليه السلام :

كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمر و يستخرج الأرضين .

الكافى ٥ : ٧٤

#### 26- زراعة النخل

قال ابو عبد الله عليه السلام :

ان امير المؤمنين عليه السلام كان يخرج و معه احمال النوى فيقال له: يا ابا الحسن ما هذا معك؟

فيقول: نخل ان شاء الله .

فيغرسه فلم يغادر منه واحدة .

الكافى ٥ : ٧٥

#### 27- البساطة فى العيش

قال عليه السلام :

و الله لقد رفعت مدرعتى هذه حتى استحبيبت من راقعها، و لقد قال لى قاتل: الا تنبذها عنك؟ فقلت اعزب



عنى،فعد الصباص بعمء القوم السرى .

نهج البلاغه،الخطب: ١٥٨

### 28- الابتعاد عن التجمات

قال الصادق عليه السلام :

كان على عليه السلامى فى نعل واحدة و يصلح الأخرى لا يرى بذلك بأسا .

الكافى ٦ : ٤٦٨

### 29- فى نكر الموت

و عن على عليه السلام:انه كان اذا مر بالقبور قال:السلام عليكم يا اهل الدار فانا بكم لا حقون.ثلاث مرات .

دعانم الاسلام ١ : ٢٣٩

## الفصل الخامس : على مرآة الحق

### 30- تجسد فضائل الانبياء فيه

قال رسول الله صلى الله عليه و آله .

من اراد ان ينظر الى آدم فى علمه و الى نوح فى تقواه و الى ابراهيم فى حلمه و الى موسى فى هيبته و الى عيسى فى عبادته فلينظر الى على بن ابى طالب عليهم السلام .

ارشاد القلوب: ٢١٧

### 31- سماة الرجولة

و قيل:كانعلى عليه السلامأما كسر ثم جبر،لا يغير شبيهه،خفيف المشى،ضحوك السن .

اسد الغابة ٤ : ١٢٣

### 32- عهده مع الملكين

قال الصادق عليه السلام :

ان عليا عليه السلام كان اذا اصبح يقول:مرحبا بكما من ملكين حفيظين املى عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسبيح و التهليل حتى تطلع الشمس و كذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس .

بحار الانوار ٢٦٧:٨٤ ح ٣٨

### 33- الصلاة، الامانة الالهية

في تفسير القشيري :

انه كان عليه السلام اذا حضره وقت الصلاة تلون و تزلزل فقليل له:مالك؟فيقول:جاء وقت امانة عرضها الله تعالى على السماوات و الارض و الجبال فابين ان يحملنها و حملها الأنسان. ( ٢ )

المناقب ٢ : ١٢٤

### 34- الاخلاص في العبادة

قال الصادق عليه السلام :

كان امير المؤمنين عليه السلام اذا توضأ لم يدع احدا يصب عليه الماء قال:لا احب ان اشرك في صلاتي احدا .

علل الشرايع ١ : ٣٢٣

### 35- مراعاة شروط الصحة

قال ابو عبد الله عليه السلام :

كانت لامير المؤمنين عليه السلام خرقة يمسح بها وجهه اذا توضا للصلاة ثم يعلقها على و يد و لا يمسها غيره .

المحاسن ٢٠٧:٢ ح ١٦١٨

### 36- محراب صلاته

قال الصادق عليه السلام :

كان على عليه السلام قد جعل بيتا في داره ليس بالصغير و لا بالكبير لصلاته و كان اذا كان الليل

ذهب معه بصبي ليبيت معه فيصلى فيه.المحاسن ٤٥٢:٢ ح ٢٥٥٧

### 37- نقش خاتمه

قال عبد خير :

كان لعلى عليه السلام اربعة خواتيم يتختم بها:ياقوت لنبله، و فيروزج لنصرته، و الحديد الصينى

لقوته، و عقيق لحرز هو كان نقش الياقوت: لا اله الا الله الملك الحق المبين، و نقش الفيروزج: الله

الملك الحق، و نقش الحديد الصينى: العزة لله جميعا، و نقش العقيق ثلاثة اسطر : ما شاء الله، لا قوة الا

بالله، استغفر الله .

الخصال: ١٩٩

### 38- فزعه الى الصلاة

قال ابو عبد الله عليه السلام :

كان على عليه السلام اذا هاله شىء فزع الى الصلاة.ثم تلا هذه الآية: و استعينوا بالصبر و الصلاة...

) ٣)

الكافى ٣: ٤٨٠

### 39- صلاة الف ركعة

قال ابو عبد الله عليه السلام :

...ان عليا عليه السلام فى آخر عمره كان يصلى فى كل يوم و ليلة الف ركعة .

الكافى ٤: ١٥٤

## 40- متبع مرضاة الله

عن ابن عباس: كان على عليه السلام يتبع في جميع امره مرضاة الله و لذلك سمي المرتضى .

المناقب ٣ : ١١٠

## الهوامش

1- القصص / ٨٣.

2- الاحزاب / ٧٢.

3- البقره / ٤٢.

اربعون حديثا في بيان سيرة علي عليه السلام

التأليف: محمود لطيفي